ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Tolerance and its relationship to personality traits among students of the Department of Psychology

Dr. Rashid Hussein Ahmed

College of Arts, University of Salahaddin / Erbil

* *Corresponding author: E-mail* : **Rasheed_hussein55@yahoo.com**

Keywords:
tolerance,
personality,
traits,
and students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 Dec. 2020
Accepted 17 Jan 2021
Available online 24 Apr 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The study aimed to identify the level of tolerance among students of the Department of Psychology at the University of Salah al-Din, and the significance of the differences in that according to the class and gender variables, as well as to identify their personal traits, and the nature of the relationship between tolerance and personality traits. The sample of the study included (144) male and female students who were randomly selected from the second, third and fourth grades in the Psychology Department at the College of Arts / University of Salah al-Din. The study relied on two tools: the Tolerance Questionnaire prepared by Latifa Othman Al-Shaalan and Munira Abdul Rahman Al-Muqrin (2014), and the Freiburg Inventory of personality which translated to Arab by (Allawi, 1987). After treating the data statistically, it was found that the level of tolerance among the sample individuals is low, and there are no differences in tolerance attributable to class or gender. The results showed that the students are characterized by a trait (nervousness, aggressiveness, palmistry) with a moderate degree, while the level of the remaining five traits (excitability, social, control, depression, and calm) among the sample subjects was low and statistically significant. The results also indicated the existence of a statistically significant positive relationship between tolerance and the two traits of social and calm, and it was found that there is a negative statistically significant relationship between tolerance and the traits of aggression, nervousness, and control, while there was no significant relationship between tolerance and the rest of the traits. In light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.4.2.2021.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التسامح وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم علم النفس

أ.م. د. رشيد حسين أحمد/ كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ أربيل

الخلاصة:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة صلاح الدين ، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيري الصف والجنس ، وكذلك التعرف على السمات الشخصية لديهم ، وطبيعة العلاقة بين التسامح والسمات الشخصية . وشملت عينة الدراسة (144) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع في قسم علم النفس بكلية الآداب/ جامعة صلاح الدين .

واعتمدت الدراسة على أداتين هما : **استبانة التسامح من** إعداد لطيفة عثمان الشعلان و منيرة عبد الرحمن المقرن(2014) ، ومقياس فرايبورج لسمات الشخصية والمعرب من قبل (علاوي،1987) . وبعد معالجة البيانات إحصائيا تبين أن مستوى التسامح لدى أفراد العينة هو منخفض ، ولا توجد فروق في التسامح يعزى للصف الدراسي أو الجنس . وأظهرت النتائج أن الطلبة يتميزون بسمة (العصبية ، العدوانية ، الكف) بدرجة متوسطة ، في حين أن مستوى السمات الخمسة المتبقية (القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، السيطرة ، الاكتئابية ، الهدوء) لدى أفراد العينة كانت منخفضة وبشكل دال إحصائياً . كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التسامح وسمتي الاجتماعية ، والهدوء ، وتبين أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التسامح وسمات العدوانية ، والعصبية ، والسيطرة ، في حين لم تظهر علاقة دالة بين التسامح وبقية السمات. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

يعيش مجتمعنا العراقي مرحلة انتقالية تتميز بالتعقيد نتيجة للتغيرات السريعة في جميع جوانب الحياة بسبب التطور المعرفي والتقني الذي شهده في السنوات الأخيرة ، بسبب الانفتاح الثقافي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في القنوات الفضائية والانترنيت والموبايل وبرامج الفيسبوك والتويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، تلك التغيرات التي لم تقتصر

تأثيراتها على جانب واحد بل امتدت إلى كل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية ، والتي إنعكست على الواقع الأسري وأساليب التربية وكذلك أثرت على بقية المؤسسات بما فيها الجامعة . إذ لاحظ الباحث أن هناك تغير في سمات الشخصية لدى الشباب بصورة عامة وطلبة الجامعة بصور خاصة ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث في محاولة للكشف عن السمات الشخصية التي يتميز بها طلبة الجامعة هذا من جانب . ومن جانب آخر لاحظ الباحث ضعف التسامح لدى شريحة الشباب على الرغم من أنهم يمثلون قادة المستقبل وفي الوقت الذي يتميز به مجتمعنا في كونه بأشد الحاجة للتسامح من أجل بناء علاقات اجتماعية سليمة وتقوية النسيج الاجتماعي .

وفي ضوء ما تقدم ، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

- ما هو مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين؟
- وهل يختلف مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغيري الصف والجنس؟
- وما هي أبرز السمات الشخصية التي يتميز بها الطلاب والطالبات في الجامعة ؟
- وما هي طبيعة العلاقة بين متغيري التسامح والسمات الشخصية لدى الطلبة ؟

أهمية البحث:

يعد موضوع التسامح من الموضوعات المهمة في مجال الشخصية، إذ ينظر إليه الباحثون على أنه من سمات الشخصية الإيجابية والمرغوب فيها لأنه ينطوي على مشاعر الحب والمودة، ويدعم التسامح العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات التي تعيش في مجتمع واحد(البقمي ، 2017 : 191).

ولاشك في أن قدرة الفرد على فهم الآخرين واستيعاب مبرراتهم تجعله بالنتيجة قادراً على تقبل الآخرين والتجاوز عن أي خلافات بينه وبينهم ، أي أن النفاذ إلى الآخر يجعل الفرد قادراً على احترام الآخر ، والتأكيد على أن الاختلاف ليس نتاج عيب في جماعة عن أخرى ، ولكن لكل منظوره الذي يتوجب على الآخرين احترامه وهذا ما يعرف بالتسامح (عبد الكريم ، 2011 : 5) .

ويعد موضوع سمات الشخصية من المواضيع الهامة ؛ ذلك لأن سمات الشخصية من الموضوعات التي أهتم علماء النفس بدراستها، إذ تُعد عاملاً هاماً وفاعلاً في الكشف عن شخصيات الأفراد ، مما يسهم في إمكانية التعُّرف على الملامح الرئيسية لهذه الشخصيات، وامكانية التنبؤ بتصرفاتهم وأفعالهم، ومن ثم امكانية التعامل معها والتحكم فيها(الشميمري ، 2006 : 83). لذا يرى البعض أن الحكم على الشخصية يكون بدراسة سماتها جميعها، وعلى ذلك فإن الشخصية عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات، وعليه فإننا لكي نتعرف إلى شخصية فرد ما فإننا نطبق عليه عدداً من الاختبارات التي تقيس أبعاد الشخصية (العيسوي ، 2002 : 122).

ويؤكد ألبورت على أن السمات الخاصة بفرد ما تقوم بدور داخلي بالنسبة له ، فهي التي تحدد أنماط سلوكه(القريطي ، 1996 : 245). إذ تعد كل من السمات والعادات ميول محدودة ، ولكن السمات أكثر عمومية سواء من حيث المواقف الخاصة أو من حيث ما تؤدي إليه من استجابات . فالسمة تمثل نتاج الجمع بين عادتين أو أكثر(جابر ، 1990 : 258) .

وعليه تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في تناوله لمتغيرين من المتغيرات النفسية المهمة ألا وهما التسامح وسمات الشخصية ، وقد تسهم هذه الدراسة في تقديم مؤشرات دقيقة رقمية عن الجانب النفسي لدى الطلبة ، ويمكن أن تسد النقص الموجود في الدراسات النفسية في واقعنا المحلي في هذا الجانب .

أما الأهمية التطبيقية فانها تكمن في إلقاء المزيد من الضوء على التسامح والسمات الشخصية لدى الطلبة ، هذه الشريحة الاجتماعية المهمة التي تمثل قادة المستقبل لهذا المجتمع ، وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج تساعد المربين في المؤسسات التعليمية المتمثلة بالكليات والجامعات والعاملين في منظمات المجتمع المدني على وضع برامج واتخاذ إجراءات معينة من أجل تدعيم البناء النفسي للطلبة لكي يتمتعوا بالسواء الشخصي ، ويمارسوا دورهم الاجتماعي بشكل إيجابي وفعال . إذ تتناول الدراسة

الحالية مرحلة هامة من عمر الإنسان ألا وهي المرحلة الجامعية التي تؤسس للمراحل اللاحقة من عمر الطلبة نظراً لأهميتها بالنسبة للفرد وللمجتمع، لذا ينبغي دراسة الجوانب التي تعمل على تعزيز قدرتهم على الشعور بالإيجابية والعطاء وفهم شخصياتهم، وأبعاد هذه الشخصية، وخصوصاً أننا نعيش في عصر السرعة والتغير .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تتضح من خلال النقاط الآتية:

1. تعد الثروة البشرية من أهم أنواع الثروات الموجودة في أي مكان ، وتؤكد الدراسات العلمية والتوجه الحديث على أهمية التركيز على هذه الثروة واستثمارها ، لذا فان الدراسة العلمية النفسية لفئة الطلبة من الشباب لها أهمية كبيره لأنها ترسم لنا الصورة الحقيقية لهذه الشريحة ، والتي تساعد في توجيه طاقاتهم وإمكانياتهم لخير المجتمع.

2.قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وندرتها في إقليم كوردستان العراق ، وبذلك يمكن أن يمثل البحث إضافةً معرفية في هذا المجال ويسد فراغا في المكتبة العلمية .

3.وتكمن أهمية الدراسة في النتائج التي يسفر عنها البحث والتي تعد مؤشرات يمكن أن يستفاد منها متخذي القرار من المسؤولين في المؤسسات التعليمية ، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم البرامج والأنشطة التي تسهم في تنمية السمات الايجابية لدى الطلبة

أهداف البحث :

يهدف الباحث في بحثه الحالي التعرف إلى:

1. مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين.
2. دلالة الفروق في مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغيري: الصف الدراسي والجنس؟
3. أبرز السمات الشخصية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة صلاح الدين.
4. طبيعة العلاقة بين متغيري التسامح والسمات الشخصية لدى الطلبة .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من الطلبة المستمرين على الدوام الصباحي في قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين للعام الدراسي2020-2021م. .

تحديد المصطلحات:

1.التسامح :

ورد تعريف التسامح في معجم المصطلحات النفسية والتربوية على أنه : " موقف يتجلى فيه الاستعداد لتقبل ما هو غير مألوف حتى وإن لم نتفق مع هذا الاختلاف ، كما أن التسامح يرتبط بالتنوع

ويعطي للحرية مجالاً واسعاً في المجتمع بحيث يستطيع الأفراد الانسجام داخل المجتمع (شحاته والنجار ، 2003 : 426) .

ويعرف التسامح بأنه : البعد عن أي تصنيفات أو تقسيمات من شأنه أن يدفع الفرد إلى اتخاذ موقفاً مناهضاً تجاه جماعة ما ، والتسامح هو التزام الحيادية والتعامل المرن بمساواة مع كافة أفراد المجتمع(Brewer, 2010 : 11) .

وتعرف منظمة اليونسكو(UNESCO) التسامح: » بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات العالم ولأشكال التعبير، وللصفات الإنسانية، ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، فهو الوئام في سياق الاختلاف»(الشعلان والمقرن ، 2014 :).

ولأغراض البحث الحالي يمكن تعريف التسامح إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة عن اجاباته على فقرات استبانة التسامح المستخدم أداة في الدراسة، إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التسامح لدى الفرد، وتشير الدرجة المتدنية إلى انخفاض مستوى التسامح لديه .

2.سمات الشخصية :

عرفها (زهران ، 1997) بأنها : " الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد ، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك " (زهران ، 1997 : ص59) .

وعرف آيزنك (Eysenck) سمات الشخصية: بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصية" (إبراهيم ، 2000 : 20).

وعرف (عبد الخالق ، 2005) السمة بأنها: "هي أي خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أو توجد فروق فردية بينهم وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية، أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية "(عبد الخالق ، 2005 : 42).

وعرف (محمد ، 2016) السمة بأنها الصفة أو الخاصية التي يتميز بها الفرد في الجانب الجسمي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو العقلي أو الأخلاقي ، وتكون فطريا أو مكتسبا ، وتمثل استعداد لدى الشخص تحدد سلوكه(محمد ، 2016 : 136).

ولأغراض البحث الحالي يمكننا تعريف سمات الشخصية إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة عن إجاباته على الفقرات المتضمنة في كل بعد (سمة) من السمات

الثمانية(العصبية ، العدوانية ، القابلية للاستثارة ، الاكتئابية ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف) الواردة في قائمة فرايبورج للشخصية والمعتمد أداة للبحث .

خلفية نظريةً :

يشير الغرباوي (2008) إلى أن التسامح هو التعايش مع الآخر وتقبله أياً كان الاختلاف بيننا وبينه سواء كان ثقافياً أو اجتماعياً ، وخلق الانسجام ونبذ الصراعات والمواجهات بين الأفراد لدرجة تسمح لكافة الأفراد بالاندماج داخل المجتمع (الغرباوي ، 2008 : 11) .

ومما هو جدير بالذكر أن العديد من النظريات سعت إلى تفسير التسامح ، إذ قدم ثيودور لا يبس(Theodor Lipps) نظرية عام 1907 أشار فيها إلى أن التسامح هو القابلية على الحكم الصحيح على مشاعر وشخصية الأفراد الآخرين التي تكون نابعة من النفاذ الى مشاعرهم وتفهمها ، وهذا التفهم هو ما يجعلنا نتقبل الآخرين ونحترم مساحاتهم الشخصية التي تجعلهم يشعروا بحريتهم في المجتمع (Nowak, 2011 : 307).

وطور سومنر (Summner) عام 1911 مفهوم التمركز العرقي (Ethnocentrism) ، الذي يقصد به انغلاق الفرد على الجماعة أو العرق الذي ينتمي له فيصبح متشدداً وصارماً تجاه كل ما يخص هذا العرق من عادات أو قواعد وهذا يفسر كونهم غير متسامحين تجاه الآخرين (Berry, 2011 : 23) . وتقوم نظرية سومنر عن التسامح على مجموعة فروض تتمثل في أن:

- الانفتاح بين أبناء المجتمع الواحد يكون ذا قيمة ثقافية .
- هناك مستويات منخفضة عموماً من التعصب والتسامح بين أبناء المجتمع الواحد .
- هناك وجهات نظر ايجابية متبادلة بين أبناء الفئات المختلفة التي تشكل المجتمع.

والتسامح في هذه النظرية هو أثر للتنشئة الاجتماعية ، إذ تعد التنشئة الاجتماعية العامل الأول والأهم من بين العوامل التي تمارس دوراً في غرس قيمة التسامح في نفوس الأفراد (الحصناوي وعيدي ، 2010 : 28) .

ويفسر فرويد (Freud) التسامح في نظريته عن التحليل النفسي من خلال ميكانزم التسامي Sublimation ، فمن خلال التسامي لا يظهر الأفراد أي نوع من المشاعر السلبية كالكراهية والحقد أو أي ميول عدوانية ، بل أنهم يبدلونها على العكس تماماً فيظهروا مشاعر موجبة كالحب والتقبل ، وهي محاولة لكبح كل ما هو غير مقبول وتحويله إلى شيء سامي مقبول ومحبب في المجتمع (Boeree, 2006 : 7).

وتفترض نظرية ألبورت (Alport) التي قدمها في كتابه (طبيعة التعصب) أن التواصل الجيد والشعور بالحماية والطمأنينة داخل الجماعة من مسببات ظهور التسامح في المجتمع ، حيث أن الجماعة

التي تتميز بتواصل ايجابي يتسم بالتقبل والتعاون يجعل الفرد لا يشعر بأي دافع للكراهية تجاه الآخرين بل أن شعوره بالقبول داخل جماعته يجعله أكثر قدرة على تقبل الآخرين (محمد ، 2017 : 14) .

وتلقي نظرية روكيتش (Rocketch) التي ظهرت عام 1960 الضوء على فكرة اتساق المعتقدات ، إذ يصنف فيها الناس الى صنفين : الأول هم منغلقوا الذهن ، وهم المتعصبين الذين لا يعرفون إلا نوع واحد من البشر ولا يؤمنوا بالتعددية والتنوع ، وبالنسبة لهم كل ما هو غير مألوف هو بالتبعية غير مقبول . أما الصنف الثاني فهم منفتحوا الذهن وهم المتسامحين الذين يتمتعون بالمرونة الكافية لتقبل الاختلاف والتنوع ، ولا يتمسكون بالتقاليد القديمة ، بل يسايرون التغير . فالتسامح هنا نابع من كونهم يتمتعون بمرونة عقلية وبنسق يسمح بتقبل ما هو غير مألوف (Hamilton & Mineo, 1996 : 79).

ويعتقد أصحاب المنحى السلوكي (Behavioral Approach) أن التسامح الاجتماعي يتم اكتسابه من خلال عمليات الاشراط والتعزيز والملاحظة ، فهو يتم من خلال تعلم الأنماط المتاحة في المجتمع سواء بالتعزيز أو التثبيط الاجتماعي ، ويكتسب تماماً مثلما يكتسب الفرد من مجتمعه التعصب والاستجابات السلوكية بشتى أشكالها . فالتسامح جزء من السلوك الاجتماعي أو معياراً ثقافياً ينتقل للفرد من خلال التنشئة الاجتماعية (الحصناوي وعيدي ، 2010 : 26).

وعلى العموم ، فقد حظي موضوع الشخصية باهتمام الكثير من الناس والعلوم الأخرى، فهي كمنظور علمي تخصصي تشترك في دراسته علوم متعددة وأهمها انتشاراً في دراسة الشخصية ، "علم النفس" الذي أفرد لها علماً خاصاً بها أطلق عليه علم نفس الشخصية، وهو يدرس الشخصية من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية وتميزها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية، وطرق قياسها، واضطراباتها الشخصية(جبل ، 2000 : 290).

ولقد أخذ مفهوم الشخصية حيزاً واسعاً في الدارسات النفسية خلال السنوات الأخيرة، من قبل العلماء بشقيها: الشخصية السوية، والشخصية المضطربة، واختلف علماء النفس في تعريفهم للشخصية، باختلاف المنحى الذي ينتمي إليه العالم، وقد نالت الجزء الأكبر من الدراسة، ومجالها هو المجال الأوسع الذي تتداخل فيه النظريات النفسية، والشخصية، والاختبارات، والمقاييس النفسية، إذ نالت الشخصية التعريف الأوسع في تعريفات الدراسات النفسية(غباري وأبو شعيرة ، 2010 : 14).

إذ يشير كاتل(Cattel) للشخصية على أنها: مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما سيفعله الشخص في موقف معين(الهنداوي والزغلول ، 2002 : 280). أما جيلفورد (Guilford)فقد ذكر " أن شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته " ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة(الانصاري ، 2000 : 30).

وتعتمد الدراسة السيكولوجية للشخصية وتتأثر بتيارين هامين هما: العلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجية، والشخصية هي صلة الوصل بينهما، كما تعد الشخصية الموضوع الأم أو الأساس في الدراسات السيكولوجية (الانصاري ، 2000 : 29). إذ يسعى علماء النفس في دراستهم للشخصية إلى تحقيق هدفين هما: وصف بنية الشخصية، بمعنى وصف تنظيم أنماط الأفكار، والمشاعر، والسلوكيات في العقل . ودراسة الطرق التي يتشابه بها الناس مع بعضهم بعضاً أو يختلفون من فرد لآخر، أو تحديد ما يسمى بالفروق الفردية.

ويرى علماء النفس أن سمات الشخصية هي السمات أو الصفات الظاهرة للشخصية، وهي بمجموعها لا يمكن أن تتساوى مع الواقع الفعلي للشخصية، والذي يشمل – إلى جانب ظواهر الشخصية – جميع الإمكانيات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها في الظاهر، أو التي يحتفظ بها لنفسه لسبب أو لآخر، أو التي لا يعرفها عن نفسه، وتظل كامنة خفية عليه وعلى الغير، فضلاً عن ذلك أنها تشمل الإمكانيات التي لا بد أن تتوافر الظروف الملائمة لإظهارها(غباري وأبو شعيرة ، 2010 : 60).

ولقد اتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها اختبارات الشخصية، ومنهج التحليل هو منهج إحصائي يستهدف معرفة أنواع السلوك التي تترابط مع غيرها، وعن طريق هذا المنهج أمكن تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك وأمكن تجميع هذا السلوك، وبدلاً من تعددها وتشعبها أصبحت محدودة نسبياً، إلا أن هناك اتفاقاً نهائياً على السمات العامة المكونة للشخصية لا عن عددها أو طبيعتها(خرنوب ، 2003 : 47).

دراسات سابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية متغيري التسامح وسمات الشخصية ، ونحاول هنا عرض ملخص لبعض تلك الجهود بغية الاستفادة منها وتوظيفها في البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

أ. **دراسات تناولت التسامح:**

من بين الدراسات التي تناولت موضوع التسامح دراسة بطرس ووايتنبرج (Butrus & Witenberg, 2012) ، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين النفاذ الى الآخر والتسامح ، وتكونت العينة من (118) فرداً بواقع (64) ذكور و(72) إناث . واعتمدت الدراسة على أسلوب سرد القصص في قياس متغير التسامح . وتم استخدام مقياس IRI الذي أعده ديفز (Davis, 1983) في قياس متغير النفاذ إلى الآخر ، وكذلك تم الاستعانة ببروفيل الشخصية . فأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري النفاذ إلى الآخر والتسامح ، إذ أشارت استجابات أغلب أفراد العينة إلى أن الأشخاص ذوي القدرة على النفاذ إلى الآخر حققوا درجات عالية في التسامح وتقبل الآخر (Butrus & Witenberg, 2012 :).

وهدفت دراسة(الشعلان والمقرن ، 2014) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وكذلك مستوى التسامح(الديني والمذهبي والاجتماعي والثقافي) لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية، والفروق في درجة التسامح لدى طالبات الجامعة، تبعا لمدى استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي . ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان مقياس الوحدة النفسية واستبانة التسامح. وتألفت عينة الدراسة من (373) طالبة .فأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى طالبات الجامعة ضعيف. كما أظهرت النتائج أن مستوى التسامح لدى طالبات الجامعة كان بدرجة متوسطة . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسامح، يعزى لمدى استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي(الشعلان والمقرن ، 2014 : 269).

كما هدفت دراسة جانمات وكيتنج(Janmaat & Keating, 2017) إلى المقارنة بين الشباب وكبار السن في مستوى التسامح ، وذلك بالاعتماد على مؤشرات مستوى التسامح لدى الكبار الواردة في الدراسات الحديثة ، فضلاً عن التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى التسامح تبعاً لمستوى التعليم . وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات : شملت المجموعة الأولى الأفراد في الفئة العمرية (15–29) سنة ، أما المجموعة الثانية فتكونت من الأفراد في الفئة العمرية (30–49) سنة ، بينما ضمت المجموعة الثالثة الأفراد في الفئة العمرية (50) سنة فأكثر . واعتمدت الدراسة على أداتين : الأول هو مقياس التوجهات نحو الفئات الاجتماعية ، والثاني هو مقياس التسامح الاجتماعي. فأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة في التسامح يعزى لمتغير العمر ، في حين أشارت الدراسات السابقة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين كبار السن والشباب لصالح الشباب ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في التسامح يعزى لمتغير التعليم ، وكان الفرق لصالح المستويات العليا من التعليم (Janmaat & Keating, 2017).

ب. دراسات تناولت سمات الشخصية:

أما الدراسات التي ركزت على سمات الشخصية فنذكر منها دراسة (رحمة ، 2011) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء السائل ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. وتكونت عينة الدراسة من(498) طالباً وطالبة منهم(205) ذكور، و(293) إناث تم اختيارهم من تخصصات نظرية وتطبيقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان الذكاء السائل إعداد(رافن)، واستبيان(أيزنك) للشخصية الصورة العربية . فأظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الذكاء السائل والتحصيل الدراسي وكل من الذهانية والعصابية للعينة الكلية وعينة الإناث، في حين لم تكن دالة لدى عينة الذكور . وتبين أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الذكاء السائل والتحصيل الدراسي وكل من الذهانية والعصابية لدى التخصصات النظرية، في حين أن هذه العلاقة لم تكن دالة

احصائياً لدى طلبة التخصصات التطبيقية. وظهرت فروق في درجة الذكاء السائل عند مستويات مختلفة من الذهانية والعصابية، وذلك لصالح المستوى المتوسط في الذهانية والمستوى المنخفض في العصابية لدى عينة الإناث، في حين لم تظهر هذه الفروق لدى عينة الذكور. وأمكن التنبؤ بالذكاء السائل من خلال مقياسي الذهانية والعصابية.

وحاولت دراسة(المغربي ، 2011) الكشف عن علاقة القدرات الإبداعية ببعض سمات الشخصية، والفروق بينهما تبعاً للجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من(210) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق، منهم(115) من طلبة السنة الأولى، و(95) من طلبة السنة الرابعة. وتم استخدام اختبار قدرات التفكير الإبداعي(تورانس) وتفهم الموضوع (TAT) ، والصورة العربية من استبيان(أيزنك) للشخصية . فأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرات الإبداعية وبين بعدي العصابية والذهانية تعزى لمتغير التخصص، بينما وجد ارتباط عكسي في بعد الانبساطية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. كما تبين ارتباط عكسي في بعد الكذب يعزى لمتغير السنة ولصالح السنة الرابعة . وظهرت فروق على بعد الذهانية من اختبار سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الانبساطية والعصابية والكذب ، في حين تبين فروق على بعد الانبساطية من اختبار سمات الشخصية تعزى لمتغير السنة ولصالح السنة الأولى.

وسعت دراسة (محمد ، 2016) إلى التعرف على السمات الشخصية لدى المراهقين ، ومستوى الكشف عن الذات لديهم ، وكذلك دلالة الفروق في ذلك تبعا للجنس ، وطبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والكشف عن الذات. وتكونت عينة الدراسة من (164) طالباً وطالبة في المدارس الإعدادية . واعتمدت الدراسة على أداتين هما: مقياس فرايبورج لسمات الشخصية والمعرب من قبل(علاوي ، 1987) ، ومقياس كشف الذات المعد من قبل (الدباغ ، 2013) . وبعد معالجة البيانات إحصائيا أشارت النتائج إلى أن المراهقين يتميزون بسمة القابلية للاستثارة بدرجة عالية ، وبسمات العصبيةً والعدوانية والاكتئاب والكف بدرجة متوسطةً ، وبسمات السيطرة ، والاجتماعية ، والهدوء بدرجة منخفضة. وتبين أن مستوى كشف الذات لدى المراهقين منخفض ، ولا توجد فروق بين الجنسين في ذلك . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين سمتي الاجتماعية والهدوء ومتغير كشف الذات ، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين سمات الاكتئابية والعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة ومتغير كشف الذات(محمد ، 2016 : 134).

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بنوعيه المقارن والارتباطي، إذ يفيد المنهج الوصفي في رصد ظاهرة الدراسة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي

يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (ميلاد والشماس ، 2012 : 86) ، ويتمثل المنهج الوصفي بإعداد أدوات الدراسة، واختيار عينة لها نفس خصائص المجتمع الأساسي، وتطبيق المقاييس عليها للإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وتحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية، وتفسير ما توصلت إليه.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الصفوف (الثاني والثالث والرابع) بقسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2020-2021م . والبالغ عددهم (238) طالباً وطالبة .

أما عينة الدراسة فتألفت من (144) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين طلاب الصفوف (الثاني والثالث والرابع) في القسم المذكور ، يتوزعون بحسب متغير الجنس بواقع (68) طالباً و(76) طالبة ، وتبعاً لمتغير الصف بواقع (56) طالباً وطالبة في الصف الثاني ، و(48) طالباً وطالبة في الصف الثالث ، و(40) طالباً وطالبة في الصف الرابع ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة بحسب الجنس والصف

الصف	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
الثاني	26	30	56
الثالث	22	26	48
الرابع	20	20	40
المجموع	68	76	144

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الأدوات الآتية :

1. استبانة التسامح التي تم إعدادها في السعودية من قبل (لطيفة عثمان الشعلان ، ومنيرة عبد الرحمن المقرن، 2014) . وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من(25) عبارة، يجاب عنها باختيار بديل من بين أربعة بدائل هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق). وجميع عبارات الاستبانة موجبة الاتجاه، فيما عدا العبارات ذات الأرقام(3 ، 4 ،7 ،8 ،11 ،12 ،13 ،14 ،15 ،16 ،17 ،20 ،23 ،25) فإنها سالبة. إذ يتم إعطاء وزن للبدائل (موافق بدرجة كبيرة =4 ، موافق بدرجة متوسطة =3 ، موافق بدرجة قليلة =2 ، غير موافق =1) في حالة الفقرات الايجابية، وتعكس الأوزان مع الفقرات السلبية.

2. قائمة فرايبورغ لسمات الشخصية والتي أعد الصورة العربية لها (محمد حسن علاوي ، 1987) ، وتتميز هذه القائمة باعتمادها في العديد من الدراسات التي تناولت سمات الشخصية من قبل الباحثين في مختلف دول العالم . إذ تتمتع القائمة بمؤشرات الصدق والثبات وتصلح للتطبيق على كلا الجنسين اعتباراً من عمر (16) سنة فأكثر ، وتحتوي القائمة على (56) فقرة موزعة بواقع (7) فقرات على ثمانية سمات (أبعاد) وهي : (العصبية ، العدوانية ، الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف). وأمام كل فقرة بدلان للإجابة هما : (نعم ، لا) . ويتم تصحيح قائمة السمات لـ (فرايبورج) بإعطاء درجتين عند الإجابة بـ(نعم) ودرجة واحدة عند الاجابة بـ (لا) على الفقرات الايجابية ، وتعكس الأوزان في الفقرات السلبية ، وبذلك فإن الحد الأدنى لمجموع الدرجات على كل سمة هو (7) درجات ، أما الحد الأعلى لمجموع الدرجات على كل بعد فهو(14) درجة ، والوسط الفرضي لكل بعد (سمة) هو (10.5) درجة(محمد ، 2016 : 144).

وعلى الرغم من توفر خصائص الصدق والثبات في كل أداة بحسب ما أشار إليه معدوا الأدوات . فقد تم التحقق من صدق وثبات الأداتين في الدراسة الحالية قبل تطبيقهما على أفراد العينة لجمع المعلومات ، إذ قام الباحث بعرض الأداتين على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس للتحقق من الصدق الظاهري للأداتين ، وطُلِبَ منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية كل أداة للقياس ، فأجمعت الآراء على صلاحية الأداتين لقياس المتغيرات الواردة في الدراسة ، وبذلك أطمأن الباحث إلى سلامة الأداتين وامكانية الاعتماد عليهما.

أما الثبات فتم التحقق منها باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وذلك بعد تطبيق الأداتين على عينة تكونت من (30) طالباً وطالباً نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث تم اختيارهم بواقع (10) طلاب وطالبات في كل صف دراسي من الصفوف (الثاني والثالث والرابع) في قسم علم النفس بكلية الآداب في جامعة صلاح الدين . وتبين من نتائج التحليل الاحصائي أن معامل الثبات لاستبانة التسامح بلغ (0.88) ، بينما بلغ معاملات الثبات لسمات الشخصية : العصبية ، العدوانية ، الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف على التوالي(0.81 ، 0.85 ، 0.80 ، 0.86 ، 0.79، 0.87 ، 0.83، 0.85).

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات ، واستخدم الوسائل الآتية :

1.معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات البحث .

2.معامل ألفا كرونباخ في حساب ثبات أداتي البحث .

3.الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين الأوساط النظرية والمتحققة للتسامح وسمات الشخصية .

4.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في التسامح .

5.تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في التسامح على وفق متغير الصف الدراسي .

نتائج البحث وتفسيرها:

سنعرض نتائج الدراسة بحسب تسلسل الأهداف وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: (التعرف على مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين). ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق استبانة التسامح على أفراد العينة ، وتبين أن متوسط درجات العينة بلغ (49.08) درجة في التسامح وبانحراف معياري قدره (9.66) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري البالغ (62,5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً بين الوسطين ، ولصالح المتوسط النظري مما يدل على انخفاض مستوى التسامح لدى أفراد العينة .والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المتحقق والنظري للتسامح

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التسامح	144	49.08	9.66	62.5	16.660	0.001

وتدل هذه النتيجة على انخفاض مستوى التسامح لدى أفراد العينة من طلبة قسم علم النفس في جامعة صلاح الدين ، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة أساليب التنشئة الاجتماعية التي تشجع المنافسة بين الأفراد في كل جوانب الحياة ، فضلاً عن غلبة القيم المادية في المجتمع التي تؤدي الى اللاعدالة الاجتماعية والتي تنمي الكراهية والحقد بين الأفراد بدلاً من إشاعة روح التسامح وقبول الآخر . كما أن أفراد العينة لا يزالون في مرحلة البحث عن هويتهم الذاتية والتي تكون عائقاً أحياناً أمام الاندماج مع الآخرين وقبولهم .

الهدف الثاني: (دلالة الفروق في مستوى التسامح لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغيري الصف والجنس). ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً على وفق الآتي:

أ.دلالة الفروق تبعاً للصف الدراسي:

لأجل الكشف عن دلالة الفرق في متغير التسامح لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني ، والثالث ، والرابع) تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA فأشارت

النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في التسامح يعزى لمتغير الصف الدراسي ، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

دلالة الفروق في التسامح تبعاً لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	98.905	2	49.452	0.526	غير دال
داخل المجموعات	13256.095	141	94.015		
التباين الكلي	13355.000	143			

تشير هذه النتيجة إلى أن الصف الدراسي لا يؤثر في مستوى التسامح لدى الطلبة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في القول بأن التسامح لدى الفرد لا يعتمد على الصف الدراسي بل أنه نتيجة لعمليات التنشئة التي مر بها الفرد في السابق ، فكون الفرد متسامحاً أو غير متسامح يعتمد على طبيعة تربيته الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية .

بدلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

ولأجل الكشف عن دلالة الفرق في متغير التسامح لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في التسامح يعزى لمتغير الجنس ، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

دلالة الفروق في التسامح تبعاً لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	68	48.044	9.584	1.223	غير دال
إناث	76	50.013	9.702		

وتبين لنا هذه النتيجة أن مساوى التسامح لدى الذكور لا يختلف كثيراً عن مستوى التسامح لدى الإناث من طلبة قسم علم النفس ، وربما يعود ذلك الى أن كلا الجنسين يعيشان في نفس البيئة ويتعرضان الى مثيرات متشابهة ، ويخضعان الى نفس المعايير الثقافية .

الهدف الثالث: (التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة صلاح الدين). ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وترتيب السمات بحسب المتوسطات ، فأشارت النتائج إلى أن سمات الشخصية التي تناولتها الدراسة تترتب كالآتي: (العصبية ، العدوانية ، الكف ، القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، السيطرة ، الاكتئابية ، الهدوء) ، وتبين أن هناك ثلاث سمات موجودة لدى أفراد العينة بمستوى متوسط وهي (العصبية ، العدوانية ، الكف) إذ كانت القيم التائية المحسوبة لها غير دالة إحصائياً ، في حين أن مستوى السمات الخمسة المتبقية (القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، السيطرة ، الاكتئابية ، الهدوء) لدى أفراد العينة كانت منخفضة وبشكل دال إحصائياً ، إذ كانت المتوسطات المحسوبة لهذه السمات أقل من المتوسط الفرضي البالغ (10.5) ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المتحقق والنظري لسمات الشخصية(ن=144)

الترتيب	السمة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
1	العصابية	10,673	1.646	10.5	1.265	غير دال
2	العدوانية	10.368	1.916	10.5	0.826	غير دال
3	الكف	10.180	3.590	10.5	1.068	غير دال
4	قابلية للاستثارة	10.138	1.905	10.5	2.274	0.05
5	الاجتماعية	9.972	1.828	10.5	3.464	0.001
6	السيطرة	9.930	1.834	10.5	3.725	0.001
7	الاكتئابية	9.854	1.746	10.5	4.439	0.001
8	الهدوء	9.826	1.976	10.5	4.090	0.001

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم علم النفس بشكل عام يتميزون بسمات العصابية والعدوانية والكف ، إذ تجاوزت المتوسطات الحسابية لهذه السمات الوسط الفرضي البالغ (10.5) درجة لكن الفرق لم يكن دال معنوياً . بينما كانت متوسطات درجات السمات الأخرى (القابلية للاستثارة ، والاجتماعية ، والسطرة ، والاكتئابية ، والهدوء) أقل من الوسط الفرضي وبشكل دال إحصائياً . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة في مجتمعنا ربما يؤدي ألى نشوء سمات سلبية لدى الأفراد ، فضلاً عن الظروف الاجتماعية والأزمات التي تعرض لها المجتمع سواء ما يتعلق منها بالحروب وعدم الاستقرار والأزمات الاقتصادية كل ذلك من شأنه أن ينمي سمات العصابية والعدوانية أكثر من غيرها .

الهدف الرابع: (التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري التسامح والسمات الشخصية لدى الطلبة) . ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، فأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين التسامح وكل من سمات(الاجتماعية ، والهدوء) ، وتبين أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين التسامح وكل من سمات(العدوانية والعصبية والسيطرة) ، في حين لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين التسامح وكل من سمات (القابلية للاستثارة ، والاكتئابية والكف ، والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6)

مصفوفة معاملات الارتباط بين التسامح وسمات الشخصية

المتغير	معامل الارتباط مع سمة							
	الهدوء	العدوانية	العصابية	الاستثارة	الاجتماعية	السيطرة	الاكتئابية	الكف
التسامح	0.46	-0.37	-0.34	0.075	0.48	-0.28	0.12	-0.09

وتدل هذه النتيجة على أن بعض سمات الشخصية لها ارتباط ايجابي مع التسامح ، وبالمقابل هناك سمات في الشخصية ترتبط سلبياً مع التسامح ، في حين أن هناك بعض السمات التي لا ترتبط بشكل دال مع التسامح . ويمكن تفسير ذلك أن التسامح عملية تتطلب وجود بعض السمات الايجابية كالاجتماعية والهدوء ، ذلك لأن الشخص الاجتماعي لديه المرونة في تقبل الآخرين وهو يعرف حلجته الى العلاقات الاجتماعية وبالتالي عليه أن يكون متسامحاً مع الآخرين ممن حوله ، كما أن الهدوء يسمح للفرد بتفهم مشاعر الآخرين واحترامها وكل ذلك يرفع من مستوى التسامح لديه . والعكس صحيح فوجود بعض السمات السلبية كاعدوانية والعصبية من شأنها أن تؤدي الى الانغلاق والتعصب مما يقلل من مستوى التسامح لدى الفرد .

التوصيات والمقترحات :

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث ، يمكننا تقديم التوصيات الآتية:

1.ضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بنشر قيم التسامح بين طلبة الجامعة ، والتأكيد على أهمية التسامح في حياة المجتمع .

2. على المختصين في الارشاد وضع برامج إرشادية للطلبة من أجل تنمية التسامح لديهم .

3.محاولة تغيير السمات الشخصية السلبية لدى الطلبة من خلال قيام المختصين في علم النفس بإعداد وتطبيق بعض البرامج الإرشادية ذات الصلة بسمات الشخصية .

4.على منظمات المجتمع المدني توعية الأسر بمخاطر عدم التسامح ، وكذلك تدريب الوالدين على أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي من شأنها أن تؤدي إلى تكوين سمات شخصية ايجابية لدى الأبناء .

5.وأخيراً ، هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الصدد من أجل الحصول على فهم أفضل لشخصيات الطلبة .

Sources:

1.Ibrahim, Maha(2000): Characteristics of personality and its relationship to altruistic behavior among high school students, MA thesis (unpublished), College of Education, Zagazig University, Egypt.
2.Al-Ansari, Badr (2000): Personality Measurement, The Modern Book House, Kuwait University, Kuwait.
3.Al-Buqami, Noura Bint Saad (2017): Tolerance and revenge and their relationship to personality traits among a sample of university students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Gaza Islamic University, Volume 35, Issue 3, pp. 190-207.
4.Jaber, Jaber Abdel-Hamid (1990): Theories of Personality: Building, Dynamics, Growth, Research Methods and Evaluation, Arab Renaissance Publishing and Distribution House, Cairo.
5.Jabal, Fawzi (2000): Mental Health and Personal Psychology, University Library, Alexandria.
6.Al-Hasnawi, Saad Abdul-Zahra and Idi, Jasim Muhammad (2014): A comparative study in social tolerance according to levels of cultural intelligence among university students, Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya University, Issue (64), pp. 1-73.
7.Kharnoub, Foton (2003): Some cognitive methods and personality traits distinguishing between those with high emotional intelligence and those with low emotional intelligence for high school students, Master Thesis (unpublished), Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Egypt.
8.Rahma, Aziza (2011): Fluid intelligence and academic achievement and their relationship to some personality traits among students of Damascus University, Damascus University Journal, Volume (27), Issue (1-2), pp. 321-361.
9.Zahran, Hamed Abdel Salam (1997): Mental Health and Psychotherapy, The World of Books, Cairo.
10.Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003): Dictionary of educational and psychological terms, the Egyptian Lebanese House, Cairo.
11.Al-Shaalan, Latifa Othman and Al-Muqrin, Munira Abdul-Rahman (2014): The use of social networking sites among students of Princess Noura Bint Abdul-Rahman University in light of psychological unity and tolerance, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 11, Issue 2, pp.
12.Al-Shamiri, Sadiq (2006): The trend towards helping others and its relationship to some personality traits: a comparative field study on a sample of students from the universities of Damascus and Taiz, a doctoral thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Damascus, Syria.
13.Abdel-Khaleq, Ahmed (2005): Personal Intelligence, 3rd Edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
14.Abdel-Karim, Azza (2011): The Role of Affective Understanding in Predicting Tolerance with Others in a Sample of Adolescents, Annals of the Center for Research and Psychological Studies, College of Arts, Cairo University, Yearbook Seven, Letter 20.
15.Al-Essawi, Abdel-Rahman (2002): Theories of Personality, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
16.Gabari, Thaer and Abu Shaira, Khaled (2010): The Psychology of Personality, Arab Society Publishing Library, Amman, Jordan.
17.Al-Gharabawi, Majed (2008): Tolerance and the Sources of Intolerance, Al-Hadhariya for Printing and Publishing, Baghdad.
18.Al-Quraiti, Abd al-Muttalib Amin (1996): The psychology of people with special needs and your upbringing, Arab Thought House, Cairo.
19.Muhammad, Gajan Juma (2016): Characteristics and its relationship to self-disclosure in adolescents, Zakho University Journal, Volume 4 (B), Issue 1, pp. 134-151.

20.Muhammad, Manar Mahmoud (2017): Access to the Other and its Relation to Tolerance among Females in Light of Some Demographic Variables, Journal of Scientific Research in Arts, Volume (3), Issue (18), Part Three, pp 1-36.
21.Al-Maghrabi, Nariman (2011): The relationship between creative abilities and some personality traits among a sample of students of the Faculty of Fine Arts, University of Damascus, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Damascus, Syria.
22.Milad, Mahmoud and the Deacon, Issa (2012): Research Methods in Education and Psychology, Damascus University Publications, Syria.
23.Al-Hindawi, Ali and Zaghloul, Imad (2002): Basic Principles in Psychology, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24.Berry,J. (2011).Integration and Multiculturalism : Ways toward social solidarity. Social representation . Vol.20.No.2.1-2.21.
25.Boeree, C. George (2006): Personality Theories. Shippensburg University.
26.Brewer, M. (2010).Multiculturalism and tolerance an intergroup perspective. In Cris, R. The psychology of social and culture diversity .Blackwell.
27.Butrus, N.,& Witenberg, R. (2012): Some personality predictors of tolerance and the role of empathy .journal of Australian psychologist.vol.48.
28.Hamilton, M. A., & Mineo, P. J. (1996). Personality and persuasibility: Developing a multidi-mensional model of belief systems. World Communication, 24, 1-16
29.Janmaat,G., & Keating,A. (2017) are today youth more tolerant? Trend on tolerance among young people in Britain. Sagapub.co.uk .
30.Nowak,M. (2011).The complicated history of Einfühlung. Biannual philosophical journal.Vol.1,301-362.